

## التبصرة في أصول الفقه

والفلول من قراع الكتاب ليس بعيب وقد استثناه من العيب .  
والجواب هو أنه قوله سبحانه فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استثناء من جنسه لأن  
إبليس من جنس الملائكة .  
فإن قيل فكيف يكون من جملتهم وقد قال إنه من الجن .  
قيل روي عن ابن عباس ه أنه قال هو من جملة الملائكة .  
وقيل إنه كان من خزان الجنة وكان رئيسهم وإنما سمي بذلك اشتقاقاً من الجنة فيطل ما  
قالوه .  
وأما قوله إلا رب العالمين فالمراد به لكن رب العالمين .  
وأما قول الشاعر ... إلا اليعافير ولا العيس ... .  
فهو استثناء من جنسه لأن ذلك كله مما يستأنس به .  
وأما قوله ولا عيب فيهم فهو أيضاً استثناء من جنسه لأن الفلول عيب في نفسه وإن كان قد  
جعل ذلك نسيباً يمدح به قراع الكتاب